

الحكومة الفلسطينية تهنم واشنطن بإخاذ موقف متمجبل وغير مدروس من حكومة الوحدة الوطنية

الأراضي المحتلة / وكالات:
انتقدت الحكومة الفلسطينية موقف الإدارة الأميركية من حكومة الوحدة الوطنية المزمع تشكيلها، واعتبرت أن هذا الموقف متمجبل وغير مدروس. وقال الناطق باسم الحكومة غازي حمد في بيان صحفي إن الإدارة الأميركية دابت على فرض شروط مسبقة وأتباع سياسة الابتزاز تجاه الفلسطينيين لتقديم تنازلات لصالح الاحتلال، لكنها لم تفرض على إسرائيل أي شروط تلزمها بوقف الاستيطان وسياسة الاعتقالات وهم المنازل وإزالة الجدار العنصري وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أكدت في مؤتمر صحفي مع نظيرتها الإسرائيلية سيمبي ليفني بواشنطن أمس الأول ضرورة التزام الحكومة الفلسطينية الجديدة بمبادئ اللجنة اإسرائيلية لا سيما الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، مضيفة أنه من الصعب على أي طرف أن يكون شريكا في السلام إذا لم يقبل حق الشريك الآخر في الوجود ولم يتخل عن العنف. من جانبها أكدت سيمبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية أنها تتنظر من الحكومة الفلسطينية الجديدة تلبية هذه الشروط التي



وصفتها بأنها غير قابلة للتفاوض. في السياق قالت حماس إن موافقتها على تشكيل حكومة الوحدة لا تعني أي تغيير بموقفها من إسرائيل، وقد رفض منية قبل أول أمس إجراء مفاوضات مع تل أبيب ولكنه لم يعارض قيام منظمة التحرير الفلسطينية بذلك. وفي رام الله التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن وبحث معه آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وفي أعقاب الاجتماع، قال مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات للصحافيين إن عباس أعرب عن استعداد الجانب الفلسطيني لإجراء مفاوضات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت دون أي شروط. وأكد عريقات الالتزام الكامل من الجانب الفلسطيني بخطة خريطة الطريق. وبيروت/أنا إن ذلك قال دبلوماسي مصري لوكالة الصحافة الفرنسية إن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط سيشرح أمام مجلس الأمن الدولي اقتراحا يقضي بالاتفاق أولا على الأهداف النهائية لعملية السلام أي حدود الدولة الفلسطينية قبل استئناف المفاوضات حول ترتيبات إقامتها.



وقالت مصادر طبية فلسطينية إن إياذ عطوة أبو مر (٢٠ عاما) قتل برصاص ألقه عليه جنود إسرائيليين بمنطقة غير بعيدة عن معبر صفا بين القطاع وإسرائيل. وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال سبعة من قياديي حماس بينهم مستشاران بلديان فجر أمس في بيت لحم. ومن بين المعتقلين حسن صافي وصالح شوكة العضوان في مجلس بلدية بيت لحم. وتأتي هذه الاعتقالات بينما استأنفت النيابة العسكرية الإسرائيلية أمس أمام محكمة عوفر العسكرية في الضفة الغربية ضد قرار المحكمة بالإفراج عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك ووزراء والإرفاق نايف الرجوب.

عواصم العالم

مقتل شخص وإصابة (١٣) في هجوم على مدرسة في كندا

تورونتو / وكالات:
أفادت الأنباء، في تورونتو بأن شخصا واحدا على الأقل قتل وأصيب ١٣ آخرون بجروح في هجوم شنه مسلح على مقصف في إحدى المدارس الثانوية بمدينة مونترال مركز مقاطعة كيبيك شرقي كندا. وأوضحت أن حالة اثنين من المصابين خطيرة بوسة آخرين في حالة حرجة. ونقل جميع المصابين على الفور إلى مستشفى جامعة ماغيل، فيما توجهت الشرطة على الفور إلى مكان الهجوم للسيطرة على حالة الذعر التي سادت المكان.

وتناقض هذه الحصيلة مع تقارير سابقة نقلتها وسائل الإعلام المحلية عن شروطة مونترال من أن ثلاثة مسلحين هاجموا مقصف دوسن كوليدج التي يدرس فيها أكثر من عشرة آلاف طالب جميعهم في مرحلة المراهقة من العمر. ونقلت وسائل الإعلام المحلية وشهود عيان قولهم إن شابا طويلا أبيض السحنة وخبيفا يرتدي ملابس سوداء ويحمل بندقيته ضخمة، اقتحم مقصف المدرسة وأطلق النار بصورة عشوائية على الطلبة. وخلق الهجوم حالة من الذعر أدت إلى تدافع الطلبة بالمئات خارج المبنى. وشوهت سيارات الإسعاف تنقل المصابين على نقالات. وحاولت الشرطة التي وصلت بعد نصف ساعة من الهجوم، السيطرة على التدافع، وقامت بإخلاء المبنى.

وقد حوضر بعض الطلبة والمدرسين بفعل الإرباك الذي سببه الهجوم غير المألوف في المجتمع الكندي، ولم ترد لحد الآن أي معلومات عن دوافع الهجوم وأسبابه أو خلفيات المهاجمين. وكانت تقارير سابقة ذكرت أن ثلاثة أو أربعة مهاجمين قتلوا أربعة أشخاص على الأقل في المدرسة. كما أفادت التقارير بأن أحد المهاجمين انتحر والثاني قتله الشرطة.

باكستان تتوعد بضربات دقيقة لقبائل في وزيرستان

إسلام آباد/وكالات:
أعلنت الحكومة الباكستانية أن الاتفاق الموقع مع رجال القبائل الموالية لطالبان على الحدود مع أفغانستان لن يمنع من توجيه ضربات "متناهية الدقة" في حالة رصد أي نشاط لن أسلمتهم المتشددين في إقليم وزيرستان. وقالت مصادر باكستانية مسؤولة إن الاتفاق لا يمنع قوات الأمن من القبض على أي اسم من الأسماء الواردة في قائمة المطلوبين التي جمعتها الحكومات الأفغانية والباكستانية والأميركية، وتابعت أنها قائمة طويلة للغاية. ويقول منتقدو الاتفاق إن الحكومة ادعت لمطالب المتشددين وإن هذه الإستراتيجية تجازف بإمكانية خلق ملاذ آمن لطالبان وتنظيم القاعدة في المنطقة القبلية الواقعة على الحدود مع أفغانستان. ويمتضى شروط الاتفاق سيسمح لبعض "المتشددين الأجانب الذين عجزوا عن العودة لوطنهم البقاء، في إقليم وزيرستان الشمالي بشرط أن يلتزموا بالقانون".

وكانت قوات الأمن الباكستانية قد اعتقلت في وقت سابق (الأربعاء) الماضي ١٤ من عناصر يشتبه في انتمائها لطالبان إثر مواجهات تجددت في كويتا. وقالت مصادر أمنية إن عملاء تابعين للقوات الحكومية اعتقلوا عناصر طالبان أثناء تلقيهم العلاج بإحدى المستشفيات الخاصة إثر مواجهات مع الجيش الباكستاني. ويشار إلى أن نحو ٣٧٥ قتيلا سقطوا من الجانبين في معارك بدأت منذ العام ٢٠٠٤ عندما بدأت الحكومة الباكستانية حملات عسكرية موسعة على إقليم وزيرستان الشمالي الذي تحصن به عناصر يشتبه في انتمائها لتنظيم القاعدة بزعماء أسامة بن لادن.

بحث إسرائيلي: نصر الله تقووق

على أولمرت بالنقاط
القدس المحتلة / وكالات:
أظهر بحث إسرائيلي جديد أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله تقووق على رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت في التواحي الشخصية. وعرض الباحثان المتخصصان بعلم النفس شتاوول كحمي ويوحان إيشيل من جامعة حيفا نتائج بحثهما الجديد بمؤتمر هرتزليا حول "الإرهاب العالمي". وتناول البحث صفات نصر الله وأولمرت كل على حدة كقائدين بفتريتي السلام والحرب، واستند إلى استطلاع رأي لامثاني طالب جامعي إسرائيلي قبل العدوان على لبنان بثلاثة أسابيع. وأظهرت نتيجة البحث تقووق نصر الله بالنقاط على أولمرت بمجالات النزاهة والمصداقية والصمود ووفرة الإقناع والوفاء، وبالوعود والجاهزية للتضحية الشخصية، وسعة الأفق والإطلاقة الإعلامية ووضوح الأهداف وصحة البين وغيرها. ونتائج الاستطلاع أظهرت أيضا أن (حسن) هزم (إيهود) كقائد في أوقات الحرب. إذ رأى من أسططعت أراهم أن الأول صاحب فكر أيديولوجي ويعمل وفق خطة بعيدة المدى في حين تقووق الثاني باعتباره قائد سلام.. الباحثان عادا، بعد العدوان على لبنان، ليسطلاع عينة من ٢٠٠ طالب جامعي غير العينة الأولى، ليجد أن مصداقية نصر الله ارتفعت بنظر الإسرائيليين. وكان أودي ليفيل، وهو باحث من جامعة بن غوريون في بنر السبع، كشف في دراسة نشرت الأسبوع الماضي عن نتائج مشابهة أبرزت أن عددا من الإسرائيليين صدقوا خلال العدوان نصر الله أكثر من قاداتهم.

محكمة الكونغو العليا تعتبر موعد الانتخابات الثانية غير دستوري

كنشاسا / وكالات:
قالت المحكمة العليا في جمهورية الكونغو الديمقراطية إن قرار اللجنة الانتخابية تحديد موعد الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية في ٢٩ أكتوبر المقبل، غير دستوري... وأوضحت المحكمة في قرار ثلاثه رئيسها مكاي أنغاي أن المحكمة القضائية العليا التي تنظر في دستورية القرارات، تتحلل عدم دستورية قرار اللجنة الانتخابية المستقلة الخاص بتحديد موعد الدور الثاني للانتخابات الرئاسية في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦. واعتبرت المحكمة أحد المتظلمين اللذين قدما في ٣٠ أغسطس للمطالبة بإلغاء الجدول الانتخابي لانتهاكه الفصل ٧١ من الدستور، محقا. ونص الفصل ٧١ من الدستور على تنظيم الدور الثاني من الانتخابات خلال ١٥ يوما بدون تحديد موعد، بدء احساب هذه المدد. وبحسب النتائج المؤقتة للدور الأول من الانتخابات الرئاسية - التي نشرت في ٢٠ أغسطس الماضي- فإن الرئيس جوزيف كايلا ونياته جون بيبار بيما كانا في مقدمة المرشحين وحصلا على التوالي ٤٨,٤٪ و ٢٠٪ من الأصوات. ويلغا بذلك الدور الثاني من التانتخابات.

أول سيناتور أميركي مسلم في تاريخ الولايات المتحدة

قالت صحيفة (يو أس إن توداي) الأميركية إن كيث اليسون، الذي فاز بالانتخابات الأولية الثلاثة، الماضي ليصبح مرشح الحزب الديمقراطي لسفيل منصب سيناتور ولاية مينيسوتا، مسلم ينتمي للأقلية السوداء، بالولايات المتحدة.

أزمة مصداقية

رفضت أغلب دول حلف شمال الأطلسي الاستجابة لطلب قواته العسكرية بإرسال مزيد من القوات إلى ساحة المعركة مع طالبان رغم التحجهم على ذلك، وبحزرت صحيفة (غارديان) البريطانية من أن هذا التطور يندر بان تعصف أزمة ثقة شاملة بالناطو. وأشارت إلى أن لندن وواشنطن حثتا خلفاهما الآخرين بالناتو على إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان للمساعدة في التغلب على طالبان وإزيمتها، وحثتا من أن هذا هو أسمى اختبار يواجهه الحلف منذ إنشائه قبل ٥٧ سنة، وأن الفشل في لمعركة ضد طالبان يعني أن "الشعب الأفغاني قد يعود من جديد ليؤرقنا" حسب تعبير وزير الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس.. وتقلت عنوان بليز بقول: نحتاج المساعدة لوقف فشل أفغانستان" قالت صحيفة (دي إيندينتد) البريطانية إن حث البريطانيين والأميركيين لحلفائهم بالناتو على المساعدة في المعركة ضد طالبان وقع على أذان صماء. إذ رفضت حتى الآن كل من ألمانيا وإيطاليا وتركيا وإسبانيا والمساهمة بمزيد من القوات بهذه العملية أو إعادة نشر قواتها في أفغانستان لتشارك في المعركة الفعلية بالجنوب. أما صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية فباللذ إن أمال الحلف مغلقة الآن على بولندا، بعد أن أعلن وزير دفاعها أمس أن بلاده التي تستسحب قواتها من العراق تبحت مع حلفائها بالناتو وقت ومكان نشرهم في أفغانستان. واعتبرت الصحيفة أن الحلف سيحاول تسريع وصول القوات إلى أفغانستان.

اعتقال الرجل الثاني في القاعدة ومقتل جنديين أميركيين والدايجي يذخر من قننة في العراق



عملية نفذت بالأيام القليلة الماضية. وحسب القوات العراقية- فإن الليبي ياتي بعد أبو أيوب المصري الذي تولى قيادة المجموعة بعد مصرع أبو مصعب الزرقاوي العام الماضي بغارة أميركية. يأتي ذلك في وقت شهد فيه العراق أمس ثلاثة تفجيرات بسيارات مفخخة أدت لمقتل ٢٣ شخصا وجرح العشرات.

فقد لقي ١٣ شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من ٣٠ بانفجار سيارة مفخخة قرب دائرة الجوزات بمنطقة الجامعة التكنولوجية شرق العاصمة. كما قتل سبعة أشخاص بانفجار وأصيب ٢٦ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من دورية للشرطة وسط بغداد. وفي الانفجار الثالث الذي وقع بسيارة مفخخة بالقرب من ستوديو للتصوير شمال شرق العاصمة لقي شخصان مصرعهما وأصيب ١٣ آخرون بجروح. وفي أعمال عنف أخرى، اغتال مسلحون بالمعارة جنوب بغداد بالرصاص اثنين من الأعضاء السابقين بحزب البيعت العربي



تحتل جميعها آثار تعذيب. وكانت الشرطة أعلنت الأربعاء الماضي العثور على ٦٩ جثة منذ صباح الثلاثاء، بينها ٥٥ بالكرخ والباقي بالرصافة. ميدانيا أعلن الجيش الأميركي أمس صراع اثنين من جنوده بالعراق. وقال في بيانين منفصلين إن الأول قتل اليوم (أمس) بانفجار عبوة ناسفة بسيارته جنوب بغداد، بينما قضى الثاني متأثرا بجروح أصيب بها بهجوم بالأسلحة جنوب شرق بغداد دون أن يحدد تاريخ الهجوم. وفي السياق تبنت كتابات صلاح الدين الأيوبي (الجناح العسكري لجبهة المقاومة الإسلامية العراقية) في تسجيل مصور هجوما بعبوة ناسفة على ما قالت إنها عربة همفي أميركية بالرمادي، ويظهر التسجيل ألية عسكرية لحظة التفجير. ولم يتسن التأكد من صدقية التسجيل من مصدر مستقل.

من ناحية ثانية قالت القوات العراقية إنها قتلت الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بالعراق أبو جعفر الليبي وأربعة آخرين من التنظيم، إضافة لاعتقال اثنين آخرين خلال العاصمة بالساعات الـ٢٤ الماضية

البشير يتهم الأمم المتحدة بالسعي لإعادة استعمار السودان



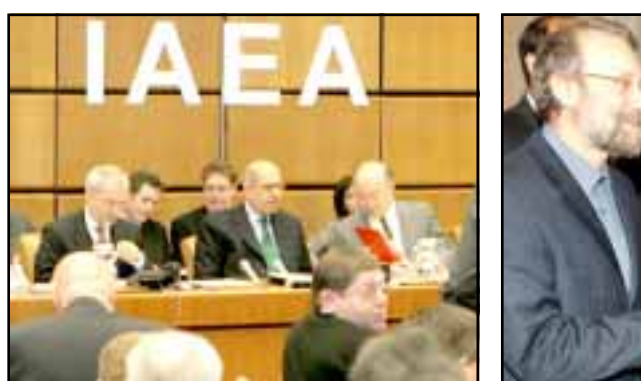
بغداد / وكالات:
حذر زعيم جبهة التوافق العراقية من أن كارثة باتت قريبة جدا في البلاد ستغرق الأخضر واليابس، إذا وصلت المليشيات المسلحة أعمالها

جورج بوش إلى الخرطوم لقبول قوة للأمم المتحدة في دارفور بأنه "غير مرض". واجتمع وزير الخارجية السوداني أم أكسول مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس في واشنطن يوم الاثنين الماضي وسلمها رد الرئيس عمر حسن البشير على نداء بوش إلى الخرطوم للسماع لقوة لحفظ السلام تابعة لأفريقية جنوبي الصحراء، حيث قوة على استقلالها وليس مستعدا لأن يصبح أول دولة يعاد استعمارها. وجدد الرئيس السوداني رفضه لنشر القوة الأممية. وقال إن قوة الاتحاد الأفريقي البالغ قوامها ٧٠٠٠ فرد الموجودة حاليا في دارفور أدت مهمتها بنجاح ويجب أن تبقى هناك. ورفض البشير ما يشاع بأن الاتحاد الأفريقي لا تتوفر لديه موارد كافية لتمديد بقاء قواته في دارفور.

إيران تصف المباحثات مع أوروبابا أسلوب الصحيح

طهران / وكالات:
وصف هذا التأميم الأوروبي المباحثات الجارية الآن بين بلاده والاتحاد "بالخطوة الإيجابية في الطريق الصحيح". وأضاف إن استمرار المباحثات والمفاوضات البعيدة عن التهديدات والضغط هو السبيل الوحيد لتعبيد الطريق أمام الحل. كما أنهم على اصغر سولتاني الذي كان يتحدث أمام اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا، الولايات المتحدة، بتسليم المباحثات الإيرانية الأوروبية. وفي السياق عدت الصين إلى استئناف المحادثات الأوروبية مع طهران بشأن طموحاتها النووية، سريعا، فيما زادت واشنطن من ضغطها لفرض عقوبات على إيران. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية كين جانغ إن اجتماعا سابقا

إيران تصف المباحثات مع أوروبابا أسلوب الصحيح



بين إيران وقوى أوروبية كبرى في بريطانيا وألمانيا وفرنسا، أظهر بواز إيجابية. وأوضح بمؤتمر صحفي دوري في بكين أن "المسألة الملحة الآن هي التمسك بالنتائج الإيجابية للاجتماع بين القوى الأوروبية وإيران والتمسك بفرصة إجراء مزيد من المحادثات بين الجانبين. وتأتي تصريحات بكين الأخيرة، وسط علامات على شقاق بين الولايات المتحدة وأوروبا بشأن كيفية الرد على رفض إيران تخصيص الوقود النووي. ملما على مجلس الأمن الدولي.

وفي جانبها قالت واشنطن أن طهران تسعى سعيا "حقيقيا" لابتلاك أسلحة نووية "ويجب أن تفرض عليها عقوبات" لكن خلفاها من الاتحاد الأوروبي يصررون على أنه لم يفت أوان البحث عن حل من خلال التفاوض. وكان من المقرر أن يعقد اجتماعا

الأخيرة للبنان عندما قال "لم يكن يحدث هناك وقف لإطلاق النار ما لم يعتمد على قرار للأمم المتحدة، وهذا ما عملت من أجله". ونقلت تايمز عن كيتي أوشر العضو العمالي بالبرلمان عن منطقة برنلي قولها "إن الاستنتاج الوحيد الذي يمكن لأي عاقل أن يستخلصه هو أن بليز اعتقد أنه لا ضير في أن يظل المسلمون يمتوتون".

بليز يرتطم بالموجات الارتدادية للبنان

تحت عنوان "بليز يرتطم بالموجات الارتدادية للبنان" أوردت صحيفة (دي إندبندنت) البريطانية قول أندي ماكسميث إن الحرب على لبنان دامت ٢٤ يوما وقتل خلالها ١٢٩٢ وجرح ٥٣٥٠ وهجر ١١٥٠٠٠٠ وما زال ٢١٥٤١٣ منهم دون مأوى، وقررت الصرح بما لا يقل عن ٢,٦ ملياري جنيه إسترليني. كما أن اعتراف هولوز - والكلام لماكسميث- يعكس القلق المتزايد بين المسؤولين الساميين بالحكومة من أن دفاع بليز عن السياسة الخارجية لبريطانيا يضر في كل نزاعاتها بإدارته محليا ودوليا.

هدنة هشية

قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إنه بعد شهر من وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل لا تزال هدنة هشية تخيم على القرى اللبنانية الحدودية التي تمزقتها الحرب. وذكرت الصحيفة أن مقالتي حزب الله لا يزالان يقومون بدوريات على التلال بينما لا تزال إسرائيل تخرق بشكل يومي القرار ١٧٠١. كما نقلت عن مرسلتها كلاسيكي شتاسي بقية عينا الشعب جنوب لبنان قولها إن المعركة لا تزال تدور ولو بشكل بطيء، في هذه القرية التي يحمل كل بيت من بيوتها آثار حرب حزب الله وإسرائيل. وأوردت صحيفة (غارديان) البريطانية قول سحليين إن الدبابات والجرافات الإسرائيلية تتقدم عبر الحدود وتعود خلال الليل بينما يراقب



عالم الصحافة

أخطاء وتناقضات
قالت (تايمز) البريطانية إنه تكشف أن وزارة الخارجية لم تكن متفقة مع رئيس الوزراء توني بليز فيما يتعلق بسياسته تجاه المطالبة بوقف النار في الحرب الإسرائيلية على لبنان. ونقلت عن (كيم هولوز) مسؤول الشرق الأوسط بالخارجية إقراره بأن بريطانيا اقترفت أخطاء في تعاملها مع الأزمة اللبنانية، وأنه كان بإمكانها الدووع إلى وقف إطلاق النار. ووجه هولوز انتقادات متكررة للكتبتكات الإسرائيلية خلال تلك الأزمة، متمملا تل أبيب بإساسة تقدير مدى الغضب الدولي من عدوانها على لبنان. ونقلت الصحيفة عنه تأكيد أنه لن لندن لو كانت طالبت بوقف النار قبل قرار مجلس الأمن لربما "كان ذلك مجديا". وأشارت إلى أن هذا التصريح يبدو مناقضا لما قاله بليز خلال زيارته